

- | | | | | | | | |
|----|------------------------------|----|---------------------------------|----|-----------------------------------|---|--------------------------------|
| ٨ | المؤسسة
المظلومة | ٧ | تشويه صورة ثورتنا
الوضيئة !! | ٤ | تحليل أسبوعي
للتطورات السياسية | ٢ | الأخوان المسلمون ..
والثورة |
| ١٥ | العسكري الجميل كهوب
أيلول | ١٤ | أخلع الوعي
كي أعيش | ١٢ | لقاء مع مجلس ريف
دمشق الإغاثي | ٩ | "تأملات في الكيان
السوري" |

إفتتاحية العدد

خبث معهود...؟

ليس بغريب أن يقوم النظام المجرم بإعلان تقسيم المحافظات السورية في هذه المرحلة الدقيقة من عمر ثورتنا، فتورة "الشعب" لاتعنيه، وقد سبق أن تشدق علينا شبيحته بإقرار مخطط جديد للمناطق السكنية العشوائية قبل أكثر من سبعة أشهر مبررين تدمير المدن والقرى، ومن ثمّ قرار حكومته "نقل المعامل والمصانع إلى المناطق الآمنة"، كل ذلك مرتبط بمخطط موضوعة منذ عهود لتقسيم سوريا التاريخ والحضارة وإقامة ما يسمى بالدولة العلوية.

إن ثورة الشعب التي امتزج بها الدم السوري الحر على امتداد الوطن، والذي تقاسم فيها أبناؤها الأثم والمصاب والدمار كفيلة بحماية هذا الوطن فالمستقبل للشعب وحده، وسوريا محافظة واحدة ودم واحد.

رئيس التحرير

مصعب السعود

الجعفري.. لا اتفاق

لدخول مفتشي الأسلحة الكيماوية لسوريا



الأمم المتحدة - رويترز
٢٠١٣-٤-٥

الأخيرة في الصراع السوري". وفي سياق متصل أكد دبلوماسي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في حديث لرويترز طالبا عدم ذكر اسمه "أنه لا اتفاق بشأن دخول (المفتشين) حتى الآن إلى سورية". وأضاف الدبلوماسي "أنه لن يتم نشر المفتشين إلى أن يكون هناك اتفاق بشأن الدخول والترتيبات الأخرى". المزيد في ص ٦

قال بشار الجعفري أمس في رسالة وجهها مبعوث النظام السوري لدى الأمم المتحدة: "إن المنظمة الدولية وسوريا لم تتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن المدى الذي سيسمح به لفريق مفتشي الأسلحة الكيماوية للتحقيق في مزاعم بأن مثل هذه الأسلحة استخدمت في الآونة



ارتفاع عدد النازحين داخل سورية إلى أربعة ملايين شخص

الأمم المتحدة - وكالات - روسيا اليوم
٢٠١٣-٤-٥

أكدت ريم السالم المسؤولة الإعلامية الإقليمية للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الخميس أن عدد النازحين داخل سورية جراء القتال المستمر "المزيد في ص ٦

(جمعة لاجئون والشرف والكرامة عنواننا) ٢٠١٣/٤/٥

حدث .. في تاريخ الثورة



٢٠١٣/٤/٤

مجزرة ١٢٥ شخص في عزيزة بريف حلب



٢٠١٢/٤/٥

خالد تاجا شهيد الثورة



٢٠١١/٤/٥

(٥ نيسان) بكفي رامي مخلوف

أسرة التحرير تقدم
الرابط الصوتي
الخاص لحديث
اللبـوـاني

الأخوان المسلمون .. والثورة

تقرير : شبكة سوريا مباشر الاخبارية



محمد رياض الشقفة "صدور أي بيانات صحفية من قبل القيادة المشتركة للجيش الحر تهاجم الإخوان وتكيل لهم الاتهامات" وأكد أن "كاتب تلك البيانات التي حملت رسائل هجومية على إخوان سورية فهد المصري مجرد شخص مدع ولا يمثل الجيش الحر ولا قياداته، وذلك طبقاً لتأكيد المسؤول الإعلامي للجيش الحر". وتسائل الشقفة: "إذا كانوا يقصدون بسيطرة ممثلي الإخوان على قلة عددهم على مقدرات كل من المجلس الوطني والائتلاف وأن ممثلينا لديهم القدرة على التحاور والتفكير وطرح المشاريع والرؤى، فتلک ميزة إيجابية، ماذا سنفعل معها إذا تضايق منها خصومنا؟". وفي منتصف المسافة بين الفريقين، أصدر المكتب الإعلامي "سوريون من أجل الديمقراطية" بياناً جاء فيه: "إننا في تيار سوريون من أجل الديمقراطية نؤكد على أهمية متابعة ما ورد على لسان القيادة المشتركة للجيش الحر، ونطالب الائتلاف بتشكيل لجان تحقيق لضمان مصداقيته وتبين حقيقة ما أورد من اتهامات تخص جماعة الإخوان المسلمين". وجاء في البيان "إن الأخطاء السياسية التي قد تؤدي إلى تشظي سورية الوطن والدولة ليست قابلة للنقاش، ومحاولة الوصول لانتصارات سياسية وهمية يمكن أن يدفع ثمنها السوريون غالياً" كما أكد البيان على وحدة سورية أرضاً وشعباً، وأن جميع السوريين يحملون على عاتقهم مطالب وأهداف الثورة.

بقلم: فاطمة م. شبكة سوريا مباشر الاخبارية

سبب استقالته هي تخاذل العالم عن وعوده التي التزم بها لنصرة الشعب السوري. وبشأن اختيار غسان هيتو رئيساً للحكومة المؤقتة، نفى مشوح أن يكون الإخوان وراء ذلك الاختيار، موضحاً أن اختياره كان وفق استراتيجية التوافق داخل الائتلاف. وبخصوص اتهامات الإخوان بالهيمنة، أوضح رئيس المكتب الإعلامي أن الإخوان المسلمين لا يمثلون في المجلس الوطني والائتلاف إلا ما نسبته عشرة بالمئة أو أقل، مضيفاً "إن كان نصيب الآخرين أقل فهو بسبب ضعفهم لا جشعنا".

مشوح يرد على اتهام الإخوان

أما بشأن الاتهام بعمل جماعة الإخوان على إسقاط الدولة، فأجاب مشوح أن الإخوان "منذ بداية الثورة كانوا حريصين على حماية الشعب والوطن والمؤسسات، والعمل للحفاظ عليها. موضحاً أنهم لا يريدون غير إسقاط النظام دون النيل من المؤسسات، بل يعملون على حمايتها". من جانبه وصف مسؤول العلاقات الدولية للإخوان المسلمين علي البيانوني اتهامات المصري بالقول "إن هدفها التشويه لا أكثر" وأضاف البيانوني في تصريح خاص مع راديو "سوا" الأمريكي "إن جماعة الإخوان المسلمين السورية لا تسعى للحصول على السلطة، وأن سعيها منصب فقط على إسقاط نظام دمشق" ونفى البيانوني وجود خلافات بين الإخوان وقيادات الجيش الحر، وقال: "إن هذه التصريحات لا تمثل إلا من نطقوا بها، وإن الحملة الموجهة ضد الجماعة أصبحت أمراً واضحاً".

وفي السياق نفسه نفى المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية

في رسالة وزعت (إدارة الإعلام للقيادة المشتركة) ومقرها باريس نسخة منها، وجهتها لجماعة "الإخوان المسلمين" السورية: "إن هناك صداماً عميقاً وكبيراً بينكم وبين مجمل القوى المدنية والثورية والوطنية والعسكرية والسياسية أيضاً". وجاء في البيان "إن الكيل قد طُفح من تصرفات وسلوكيات الجماعة من الهيمنة والسيطرة على المجلس الوطني، ومن ثم الائتلاف، ومحاولات الهيمنة على الشؤون والقضايا الإغاثية والعسكرية"، وبحسب البيان فإن هناك "حالة احتقان لدى أغلب الأطياف السياسية والمدنية والثورية على الأرض وفي الخارج من تصرفات الجماعة وأساليبها وعمليات الإقصاء والتهميش المبرمج" وقال البيان "إن الثورة ليست ثورة الإخوان ولم يصنعوها، بل ثورة الأفراد الذين يدفعون دماءهم وحياتهم وأمنهم واستقرارهم وأرزاقهم".

وأضاف البيان إنه "لا يحق للإخوان الركوب على الثورة أو قيادتها أو محاولات التحكم بها وسوريا الآن في مرحلة مفصلية سيعترب عليها الكثير من الأشياء". وكما هو متوقع فقد جاء رد الإخوان مستنكراً لما ورد في بيان القيادة المشتركة للجيش الحر، حيث أكد رئيس المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين في سورية عمر مشوح "أن البيان الذي نسب للقيادة المشتركة للجيش السوري الحر، والذي حمل اتهامات عدة لجماعة الإخوان، لا يمثل وجهة نظر قيادة الجيش الحر" مشيراً إلى أن جماعة الإخوان على اتصال مباشر مع قيادة الجيش الحر على مدار الساعة.

وفند مشوح الاتهامات التي تربط الجماعة باستقالة معاذ الخطيب من رئاسة الائتلاف الوطني، مبيناً أن الخطيب سبق وأن صرح بأن

(مشروع عهد وميثاق)

هو عنوان وثيقة قدمها الإخوان المسلمون في سورية قبل عام من الآن.

يمثل هذا "العهد والميثاق رؤية وطنية، وقواسم مشتركة، تتبناها جماعة الإخوان المسلمين في سورية، وتتقدم بها أساساً لعقد اجتماعي جديد، يؤسس لعلاقة وطنية معاصرة وأمنة بين مكونات المجتمع السوري بكل أطيافه الدينية والمذهبية والعرقية وتياراته الفكرية والسياسية".

الوثيقة أكدت أن سورية المستقبل "دولة مدنية حديثة، تقوم على دستور مدني، منبثق عن إرادة أبناء الشعب السوري، قائم على توافقية وطنية" وأكدت أيضاً أن سورية "دولة مواطنة ومساواة، يتساوى فيها المواطنون جميعاً، على اختلاف أعراقهم وأديانهم ومذاهبهم واتجاهاتهم".

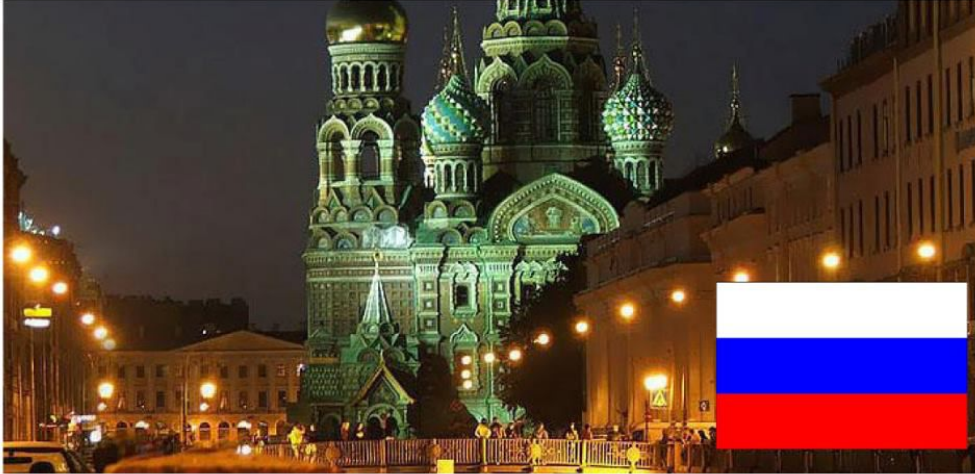
وجاء في الوثيقة العمل على "دولة ديمقراطية تعددية تداولية، دولة تقوم على الحوار والمشاركة، لا الاستئثار والإقصاء والمغالبة، يتشارك جميع أبنائها على قدم المساواة في بنائها وحمايتها". ومن بنودها أيضاً أن يكون "فيها الشعب سيد نفسه، وصاحب قراره، يختار طريقه، ويقرر مستقبله، دون وصاية من حاكم مستبد، أو حزب واحد، أو مجموعة متسلطة".

وثيقة مشرقة قائمة على الحرية والعدل والتسامح والانفتاح.

بعد عام على هذه الوثيقة تفاجأ السوريون ببيان من القيادة المشتركة للجيش السوري الحر، تحمل جماعة الإخوان المسلمين "مسؤولية تأخر انتصار الثورة وتشرد المعارضين" وفقاً لما تناقلته مصادر إعلامية.

ووفقاً لوكالة أنباء "الشرق الأوسط"، فقد قال مسؤول إدارة الإعلام المركزي في الجيش السوري الحر فهد المصري

السوريون والأصدقاء يحتفلون بذكرى الثورة في موسكو



في اجتماع احتفالي نوعي ضم نخبة من أبناء المغتربين السوريين وأغلبهم من الشباب وطلبة الجامعات والأشقاء العرب والأصدقاء الروس من مستعربين وخبراء سياسيين وصحفيين ومعارضين روس وصحفيين أجانب وبحضور قناة الجزيرة، تم إحياء الذكرى الثانية للثورة السورية.

وتم إقامة معرض لصور الأطفال الذين أصبحوا ضحية جرائم نظام الأسد، ووزعت مجلة دمشق (العدد الأول) التي يصدرها مجموعة من الشخصيات الفكرية والثقافية والأدبية بإشراف الشاعر المعروف نوري الجراح وكذلك وزع على الضيوف شعار علم الاستقلال. **مقاطع من كلمة ممثل تجمع المغتربين السوريين الأحرار في روسيا:**

وتطرق ممثل تجمع المغتربين السوريين الأحرار في روسيا مجد حذيفة في كلمة له رافقتها الترجمة الى الروسية إلى أهمية الثورة وأهدافها وتضحيات السوريين العظيمة فيها من أجل الحرية والكرامة والعدالة.

وقال حذيفة: إن الثورة السورية عامها الثاني، و تتقدم بثبات نحو هدفها النهائي؛ المتمثل في إسقاط النظام الاستبدادي القمعي الفاسد، تمهيداً لإطلاق عملية تغيير شاملة، تُقيم في سورية دولة الحق والعدل، وتنتشر في ربوعها الحرية، وتضمن الكرامة الإنسانية لكل مواطنها دون أي تمييز.

وأشار ممثل تجمع المغتربين السوريين الأحرار في روسيا إلى أنه برغم القتل الوحشي، الذي يمارسه النظام مستخدماً الدبابات، ومدفعية الميدان، وراجمات

الصواريخ، والطائرات، والصواريخ الباليستية الروسية، وعلى الرغم من الخسائر الجسيمة في الأرواح والممتلكات، لا يزال الشعب السوري البطل مخلصاً لثورته، مصمماً على بلوغ أهدافه وإحقاق حقه في الحرية والكرامة.

وأكد حذيفة أن السوريين لم ينسوا الشهداء، والجرحى، والمعتقلين، والمفقودين، والأهالي النكالي، والآباء، الأخوات والإخوة الذين فقدوا أبناء وأخاً وأختاً أوجاراً أو صديقاً، نحن نتذكر معاناة أولئك، الذين فقدوا مساكنهم ومصادر رزقهم، الذين نزحوا أو لجؤوا إلى الدول المجاورة أو البعيدة.

إننا كمغتربين سوريين في روسيا، ندين بالشكر الجزيل لكل من يدعم حق شعبنا في الحرية والكرامة الإنسانية، ويمد يده بمختلف أنواع العون لنا، لكننا نرى في الوقت نفسه، في المواقف التي يتخذها المجتمع الدولي تجاه قضيتنا، تواطؤ مع النظام المجرم، وتغاضيا عن الدعم القاتل والفتاك، الذي يقدمه له حلفاؤه في روسيا وإيران، ونعتبر القبول بالجلوس مع القاتل خيانة لدم الشهداء وآلام الجرحى

والمعاقين والمغتصبين والمشردين. **ممثل الثورة اليمنية : أتمنى لو ولدت سوريا**

ثوار سوريا رفعوا رأس العرب والمسلمين

من جهته قال الدكتور عبد الباري باكير ممثل الثورة اليمنية بكلمات مؤثرة: إنه يتمنى لو ولد سوريا لأن ثوار سوريا رفعوا رأس العرب والمسلمين مضيافاً أن الشعب اليمني يتألم يومياً للوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب السوري الشقيق.

وحضر حوالي ٢٠٠ شخص بما فيهم العائلات افتتاح الاجتماع الذي استهل بدقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية والكرامة في سوريا ثم النشيد الوطني السوري. وتميز الاحتفال بحضور مجموعة من المستشرقين والمعارضين الروس لأول مرة في اجتماع للمعارضة السورية منذ سنتين الذين أعربوا عن تضامنهم مع الثورة السورية وتمنوا لها النصر وهم: المستشرق فلاديمير أحمدوف والخبير في شؤون الشرق الأوسط أندريه ستيبانوف والمستعرب المعروف ومدير مركز الأبحاث ألكسندر شوميلين والمعارض إيغور توميلين

وأخرون . وأوضح المتحدثون أن نظام بشار لم يعد له مقومات سياسية ولا أخلاقية للاستمرار أملين أن تعدل القيادة الروسية موقفها من الوضع في سوريا لأن في ذلك مصلحة روسيا وشعبها، مؤكدين في الوقت نفسه أن الثوار في سوريا هم من يحددون اتجاه سير الأحداث.

وتم خلال الاجتماع عرض فيلم عن أطفال سوريا ومعاناتهم في داخل سوريا وخارجها لفقدانهم أبسط مقومات الحياة وفقدانهم أعز الناس من آبائهم وأهلهم.

كما تم عرض مقاطع فيديو عن شريحة من شهداء الثورة الأبرار مثل منشدة الثورة السورية ابن مدينة النواير إبراهيم قاشوش والمناضل الكردي مشعل التمو والضابط البطل ابن السويداء خلدون زين الدين والمصور باسل شحادة وغيرهم.

تقرير / د. محمود الحمزة

تحليلي أسبوعي لـ مركز شام للبحوث والدراسات خلال الفترة (٢٩ آذار و ٤ نيسان ٢٠١٣)

إشارات لـ إبراهيمي من الجزائر وروسيا



في غضون ذلك، تلقى إبراهيمي إشارات من موسكو والجزائر حول انسداد أفق مهمته بعد تسليم الائتلاف مقعد سورية في الجامعة. فالدبلوماسية الروسية، التي تراجعت إلى المقعد الخلفي فيما يتعلق بالملف السوري، أخيراً، استبعدت أي "تحرك" إلا بعد لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الأميركي براك أوباما على هامش قمة أيرلندا الشمالية الثماني الكبار في نهاية شهر حزيران المقبل، وأرغفت ذلك بالتساؤل عن جدوى مهمة إبراهيمي في ضوء الموقف العربي. وقلل رئيس الدبلوماسية الجزائرية مراد مدلسي من "فرص نجاح" إبراهيمي، مشيراً إلى أن بلاده تعمل على مشروع وساطة بين النظام والمعارضة، وهو الذي ما تزال تفاصيله غامضة إلى الآن.

مصر تطرح إعادة الحياة إلى الرباعية

وكشف عمرو خلال توجهه إلى باريس عن رغبة بلاده في إحياء الرباعية الإقليمية حول سورية والتي تضم إلى مصر كل من إيران وتركيا والسعودية، لافتاً إلى أن هناك اتفاقاً فرنسي مصري

ما منع عقد مؤتمر صحافي بين الطرفين. وتسربت أنباء أشارت إلى أن نائب وزير الخارجية الإيراني سلم إبراهيمي مبادرة جديدة لحل الأزمة تستند إلى ما يسمى "جنيف ٢" الذي يتضمن تفاوض جميع أطراف الأزمة السورية بحضور الدول الكبرى والإقليمية لتحويل سورية إلى دولة برلمانية، وذات الأمر ينطبق على اجتماعات المسؤول الإيراني مع وزير الخارجية المصري، والتي أعلن عبد الله في ختامها عن دعمه إعادة إحياء مبادرة الرئيس المصري محمد مرسي، بينما طالب عمرو إيران بالمساعدة على وقف العنف. ويمكن تفسير سعي القيادة الإيرانية إلى تعويم الحلول السياسية في سورية، حاجتها إلى بعض الهدوء لإدارة مرحلة الانتخابات الرئاسية. إضافة إلى قرب جولة المفاوضات النووية مع مجموعة (١٥+١) حيث تلوح في الأفق مؤشرات تفاؤل مشجعة لطرهان، والأهم من ذلك أن إيران، التي بات وجود عناصرها على الأرض السورية محسوساً أكثر فأكثر، ترتب مع النظام للرد في دمشق، على التطورات الميدانية الأخيرة في عموم سورية، والتي جاءت لصالح النظام.

إيران تدفع وراء تعويم الحلول السياسية.. وتستمر في دعم النظام

ويكتسب لقاء إبراهيمي بـ عبد الله أهمية حاسمة، خصوصاً أنه جاء بعد الهجوم الإيراني على قرار القمة العربية لتسليم الائتلاف الوطني لقوى الثورة مقعد سورية في الجامعة. ويتضح من خلال لقاءات المسؤول الإيراني في القاهرة، واجتماعاته بالأمين العام للجامعة نبيل العربي ووزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، أن طهران اختارت تعويم الحلول السياسية، دون أن تتخلّى عن دعم نظام بشار الأسد إلى النهاية، أو عن التهديد بجر المنطقة إلى عدم استقرار.

وترافقت زيارة عبد الله مع وصول ناقلة تجارية تحمل علم تنزانيا إلى المياه الإقليمية المصرية في البحر الأحمر، فتشنت السلطات المصرية في قناة السويس، بعد تأكيدات الائتلاف بأنها تحمل أسلحة إيرانية إلى النظام، ليتضح أنها تحمل سماء البويرا، لكن مسار الناقلة المتحرج والتمويه الذي غطى تحركاتها، يثير الريبة، ويحمل على الشك حتى في صحة الرواية المصرية.

وبدا أن بحثاً معمقاً جرى خلال اجتماع المبعوث المشترك بعبد الله في هذا المسار حالياً.



الليثانية.

من جهتها ردت روسيا، ضمنياً، على هذه التطورات، بإرسال مساعدات إنسانية إلى اللاجئين السوريين في كلا البلدين، في مؤشر واضح على موقفها الداعي إلى دعم اللاجئين السوريين في مناطق لجوئهم من دون التوجه إلى الأمم المتحدة.

مساعي أميركية لتفاهم فرنسي بريطاني مع الائتلاف حول التسليح

ويبدو أن التصميم الفرنسي البريطاني على تسليح الثوار قد فتر قليلاً، نتيجة سلسلة الخلافات التي هزت الائتلاف، وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن فرنسا لم تحسم بعد موقفها في شأن رفع الحظر الأوروبي على إرسال أسلحة إلى سورية، مؤكداً أنه يجب تحديد "ما إذا كان من الممكن أن ننق، في المعارضة السورية، وهو ما يتفق مع تصريحات الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند من أن باريس بحاجة إلى ضمانات "غير متوافرة حالياً" بخصوص تزويد الثوار بالسلاح.

جاء ذلك بعدما دفعت باريس وراء رفع الحظر الأوروبي عن تسليح المعارضة خلال الاجتماعات الأوروبية الأخيرة.

وعلى أية حال، تبدي واشنطن رغبتها في إفساح الطريق أمام لندن وباريس لد المعارضة بمطالبات

سياسة تغير حسابات "بشار الأسد"، ويمكن تفسير طلب وزير الخارجية الأميركي جون كيري عقد لقاء سداسي يضمه إلى نظيره الفرنسي فابيوس والبريطاني وليام هيج، والخطيب ورئيس هيئة أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس، ورئيس الحكومة المؤقتة غسان ميثوا، على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني المقرر في لندن الأسبوع المقبل في هذا السياق.

مركز شام للبحوث والدراسات

فعل النظام عليه، الذي يتوقع أن يكون عنيفاً. ومن المرجح أن يكون الرئيس اللبناني، الذي عاد من زيارة إلى موسكو أخيراً، قد أبلغ نظيره الروسي بوتين باقتراحه. وعموماً يعتقد أن تلقي دعوة سليمان دعم من بركي والقوى السياسية المسيحية في لبنان، وذلك بالرغم من اعتراض النظام الأكيد عليه، كما أن القوى الشيعية قد تجد في مقترح سليمان حلاً لمخاوفها من التغييرات، التي يتركها تدفق اللاجئين السوريين على الموازين الديموغرافية بين الطوائف

والثاني، إقامة مخيمات لهم في داخل الأراضي السورية بعيدة عن مناطق الاشتباكات تكون محمية من قوات تابعة للأمم المتحدة، وقريبة من الحدود اللبنانية والأردنية والتركية والعراقية. ولا يبدو أن سليمان يعول على تحقق الخيار الثاني بسبب معارضة الروس والنظام. ويختلف اقتراح سليمان إقامة مخيمات للاجئين محمية بقوات أممية على الأراضي السورية، عن دعوة عمان، من حيث التعقيدات، التي قد يجابهها هكذا اقتراح في الداخل اللبناني نفسه، عدا عن رد

السورية. وبالتوافق مع الكلام السياسي الصادر عن الأردن، تسربت تقارير في الصحافة الأميركية تنقل عن مصادر أمنية أردنية تأكيداً اضطرار واشنطن وعمان إلى تسريع برنامج تدريب لمقاتلين سوريين معارضين في المملكة بقصد إقامة منطقة عازلة على الحدود. وفي سياق متصل دعا الرئيس اللبناني ميشيل سليمان إلى عقد مؤتمر دولي للبحث في خيارين: الأول، توزيع الأعداد الإضافية من النازحين من سورية على الدول "الشقيقة والصديقة"،

حملة تشويه منظمة لتلوّث سمعة نساءنا العفيفات الخنساوات وتشويه صورة ثورتنا الوضيئة !!

محمد علي الخطيب



مهاجرات لاجئات عفيفات أخرجن من ديارهن مكرهات ، فررن من وحوش الأسد خوفاً على أعراضهن وحفظاً لكرامتهن ثم يقوم بعض النواب (الكلاب) الأردنيين من شبيحة الأسد وأذنا به بقذفهن ورميهن بالزنا وتصوير مخيم الزعتري بأنه أضحى وكراً للدعارة وامتهان الشذوذ وبيع المتعة ... لهذا الحد بلغت القحة والفجور ؟! لكن لا عجب أن يفترخوا الكذب ويأتوا بهذا البهتان ، وإخوانهم من قبل لم يسلم منهم عرض الصديقة بنت الصديق ... أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ؟! ولم تسلم من أسنة أسلافهم مريم البتول ... أفتسلم النسوة المهاجرات العفيفات البائسات من أسنة السوء هذه ؟! ثم لا غرابة ، فهم يؤيدون الأسد وهو يقتل ويدمر ويذبح ويقصف شعبه بالدبابات والطائرات والمدافع وراجمات الصواريخ والفوسفوري والعنقودي وبكل الأسلحة الحلال !! والحرام دولياً ... هل تستغرب منهم أن يفترخوا على أخواتنا اللاجئات ؟!

ألا إنها حملة منظمة لتلوّث سمعة نساءنا والنيل من أعراضنا وتشويه صورة ثورتنا الوضيئة ، بغية قطع الدعم عنها والتأييد لها !! وليقول الناس : هذه ليست ثورة نظيفة ولا جهاد خالص !! لكن الله أكبر ، والقاصي والداني يعرف أن ثورتنا إنما قامت للدفاع عن الأعراض والكرامة والحرمة والمقدسات !! وأن نساءنا المهاجرات العفيفات كلهن إما أمهات شهداء أو أخواتهن أو بناتهن ، فكيف يتفق أن تكون الخنساوات بغايا ؟! ومن ناحية أخرى ، وحتى يكون تناول الموضوع

المنظّم الأسدي على أخواتنا في المخيمات بتركيا منذ أيام النزوح الأولى واتهمن بأنهن حملن سفاحاً ولمّا يمر عليهن بعد إلا سبعة أيام والحمل يقتضي سبعة أشهر في أقل الأحوال ؟! سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم !

بقلم :

الكاتب محمد علي الخطيب

القبيل فهي مسؤولية من ؟!! أليست مسؤولية من ضيعهن واضطرهن لمثل هذا السلوك ، فهؤلاء النسوة هن ضحايا لا بغايا ؟! تجارة الجنس بضاعة الأسد الذي حاول رشوة المراقبين العرب بالنساء كما فضحهم على الملأ أحد مراقبي البعثة العربية (الدابي) وهو المراقب الجزائري أنور مالك الذي صرح آنذاك بأن النظام السوري حاول إغراء المراقبين بكل السبل بما فيها النساء !!!

حديث الإفك عن أعراضنا وأمهاتنا وأخواتنا وبناتنا في المخيمات ، يندرج ضمن حملة ممتهجة شنها

منطقياً لا عاطفياً ، فإن مخيم الزعتري المكتظ بسكانه (١٥٠ ألف نسمة) ، يعيش في ظروف مزرية مخزية وغير إنسانية بالغة السوء كما حدث من رأى وعان ، قد يقع فيه بعض الجرائم كالزنى والسرقة والتجسس وغيره مثل أي تجمع عشوائي بل كأي مجتمع طبيعي وفي الظروف العادية فما بالك ؟!! لكنها تظل حوادث فردية لا توصف بأنها ظاهرة ويوصم بها المخيم كله أو عموم السوريين وتلوّكها وسائل الإعلام وتصور السوريين بأنهم ألا لعنة الله على الظالمين !!

ثم على فرض وقوع حوادث من هذا

المؤسسة المظلومة ...



نهي عبد الحافظ

و الثقافة والدين و الصبر و قوة التحمل و المودة و الرحمة.

المفهوم الخاطئ للحرية :

كان الشاب و الفتاة في الماضي يبحثان عن الدفء و الاستقرار الأسري، أما في يومنا هذا فيبحثان عن حرية زائفة مبنية على المفهوم الخاطئ للحرية.

فالفئة تعتقد أن الزواج نهاية لحريتها و قتل لطموحاتها. و لقد أشار كاتبنا الكبير إحسان عبد القدوس لهذا المفهوم الخاطئ للحرية في روايته "أنا حرة" بالرغم من أن هذا المفهوم لم يكن منتشرًا في زمن كتابة الرواية. الحرية لا تعني أنك تفعل ما شئت غير مبال بمن حولك، بل الحرية هي أن تعي في المقام الأول بمسئولياتك تجاه الآخرين. لا تعتقدي سيدتي أنك فقدتي حريتك إذا كان لك أسرة فنجاح زوجك و أولادك هو نجاح لك أيضاً.

أما الشاب فيعتبر الزواج نهاية لمشاريعه العملية و حياة الحرية في السهر و رؤية الاصدقاء. لا يا سيدي، فالزوجة الصالحة هي التي تنظم حياتك و تقف بجوارك و تساعدك على إنجاح مشاريعك. ليس شرطاً أن يكون الزواج نهاية لمشاريعك و لا تعتقد أبداً بأن حياة العزوبية هي أسمى وجوه النجاح. فربما تضع تلك العزوبية في طريقك شر خلقه و أصدقاء السوء، فيعملون على إفساد مشاريعك و أنت لا تدري.

الصبر مفتاح الحياة الزوجية الناجحة :

تعتبر قلة الصبر بمثابة أحد العوامل الرئيسية في غرق سفينة الزواج. فعندما تعصف الرياح بسفينة الزواج، يلجأ الزوجين إلى أبغض ما أحل الله: الطلاق. فالمرأة لا تتنازل لأنها تعتقد بأن هذا بداية لطريق العبودية و الإستسلام لرغبات زوجها. كما يعتقد الرجل بأن استماعه لزوجته سينال من رجولته، و تتحول المشكلات

ذهبت منذ أسبوعين بصحبة والدتي لأداء العمرة . و في طريق خروجي من الحرم ، شد إنتباهي زوجين مسنين كانا ممسكي الأيدي و الإبتسامة تملو شفاهيهما. ظللت أتابعهما لفترة و تأثرت كثيراً لرفقة معاملة الزوج لزوجته. كان الطقس حار و حرص الزوج على وضع سجادة الصلاة على كتف رفيقة عمره و ربّت على كتفها و كأنه يطمئننا بأنه سيكون دائماً بجوارها.

ذهبت إلى حال سبيلي ، وظللت أسترجع هذا المشهد و أسأل نفسي: كيف أستطاع هذين الزوجين الإستمرار على تلك المودة و الرحمة؟ هل حقاً يستمر الحب برغم مرور السنين؟ أسئلة كثيرة ظلّت تراودني بخصوص هذا الشأن. ربما كان سر نجاح هذين العجوزين يرجع إلى كونهما من زمن اتسم بالصبر و التضحية و تحمل المسؤولية، لكن هل يعني ذلك أن جميع الزوجات المعاصرة حكم عليها بالفشل؟ بالطبع لا و لكن نحتاج للبحث عن جذور مشاكل الزواج المعاصر حتى نجد الدواء الشافي لعلته.

الزواج مؤسسة كبيرة كأي مؤسسة، يقوم أعضاؤها بإنجاحها و جني ثمارها الحلوة الطازجة أو إفسالها و حصاد زرعها الفاسد و المر.

الأساس السليم:

يجب على الزوجين بناء الزواج على أساس سليم و صلب لا يهتز بمرور السنين أو يصبح كبنيان من قش في مهب الريح. ومع الأسف فكثير من الزوجات المعاصرة مبنية على أساس مادي في المقام الأول. المادة هنا لا تعني المال فقط، بل كل شيء محسوس. فالفئة تبحث عن الشاب الوسيم الذي سيأتي لها بمنزل فخم و سيارة حديثة، و الشاب يبحث عن الفتاة الجميلة ذات الوجه الحسن و القوام المياس غير مبالين بالأسس الصحيحة للزواج كالخلق الكريم

بالصحة الجنسية، يرفض الذهاب إلى الطبيب معتقداً إن ذلك يمس رجولته غير مدرك إن ما يواجهه قد يؤدي دون أن يدري إلى هدم علاقته بزوجته.

نظلم الزواج و نتهمه بأنه مؤسسة فاشلة أو روتينية غافلين حقيقة الأمر بأننا نحن الذين نعمل على نجاحها أو فشلها.

فإذا كنتم مقبلين على الزواج، فلا تخافوا الماضي قدماً في طريقه الطويل، و إذا كنتم متزوجين بالفعل، أعيدوا إلى زواجكم القيم التي فقدناها، أما إذا كنتم قد سبق لكم الزواج و فشلتم، فلا تحكموا عليه بالفشل، و لا تخشوا خوض التجربة مرة أخرى. لا تخافوا من الزواج لأنه مبني في المقام الأول على ثقتكم بأنفسكم بأنكم تستطيعون جعله مؤسسة مبنية على الرحمة و المودة بدلاً من كونها مؤسسة مظلومة محكوم عليها بالفشل بسبب أخطائنا و بعدنا عن قيمنا الجميلة.

بقلم حرة مصرية:

نهي عبد الحافظ

الزوجية التي قد تبدأ بسيطة إلى ساحات معارك تؤدي إلى الطلاق الذي ليس شرطاً أن يكون حلاً لمشاكلهما بل كثيراً ما يزيدها لأنه لا يهدم فقط بنیان أسرة، بل يترك أثراً نفسياً سيئاً على الزوجين.

البعد عن القيم الدينية :

يشكل البعد عن القيم الدينية عنصراً خطيراً في هدم البنية الزوجية. لقد ابتعد الشباب عن الدين و أصبح يلتهث وراء سراب حرية مزعومة أدت إلى خلخلة القيم الجميلة التي نشأنا عليها. فبعد الكثير من الفتيات عن القيم الدينية و البحث عن حرية مزعومة أوقعها في الرذيلة، و لم يعد الشاب يأبه بالزواج لأنه للأسف يظن بأنه سينال مراده دون عناء.

الثقافة الجنسية :

يعد قلة الإلمام بالثقافة الجنسية هو العامل الخفي وراء تعاضم حالات الطلاق. فمع الأسف تكاد تنعدم الثقافة الجنسية في مجتمعاتنا العربية لأنها تعتبر من وجهة نظر الغالبية عيباً أو حراماً. وقد يؤدي قلة الإلمام بالصحة الجنسية إلى سوء تفاهم بين الزوجين. فعدم إلمام الزوجة بها قد تخلق حساسية شديدة في علاقتها بزوجها، كما أنه إذا ما واجه الزوج مشكلة مرتبطة

"تأملات في الكيان السوري"

الجزء الأول من محاضرة الدمام

موفق زريق



ان تاريخ طويل من الاستبداد الامبراطوري الديني الطائفي القائم على الاضطهاد والاقصاء والتكفير والزندقة للطوائف الاخرى والتي تم نفيها بعيدا في هوامش وقلاع وجبال قفراء موحشه حفر اخدودا نفسيا واجتماعيا من الحقد والتربص المتبادل تحت قشرة من التجاور الجغرافي والمجتمعي التي تفرضه متطلبات الحياة اليومية والعيشية تتحكم به سلطة قويه تحول دون الانزلاق الى مواجهات الا في بعض لحظات الضعف التي كانت تنتاب هذه السلطة

هذا التاريخ الطويل من التجاور تحت سلطة من هذا النوع لم يكن ليدفع نحو جدلية من التفاعل والدمج بل على العكس كان يرسخ مع امتداد الزمان هذه الاخاديد والشروخ ويؤسس للمزيد من الانقسام والاحقاد ويمعن في تأجيج التناقضات

لقد استمر الامر على هذا الحال من الامساك بالتناقضات حتى سقوط الدوله العثمانية فكاد ان ينهار العقد الهش لولا دخول الاستعمار وقد ظهر في مشروع التقسيم الى ست دول كما عرفناه واعتقد ان فرنسا لم يكن لها مصلحة في ذلك

بعد الاستقلال حافظ الكيان على توازنه مؤقتا بفعل اليات البرلمان التي ورثناها من فرنسا ولكن مع شدة التدخل الخارجي لدى كل طرف من اطراف المجتمع كاد التوازن ينهار فتم الالتجاء الى مصر الصاعدة لتكون الحكم والقوة القابضة بدلا من بني عثمان وتمت الوحدة في هذا السياق لحفظ الكيان من الانهيار ويمنحه

تماسكا بعد ارتجاج لم يكن ذلك مناسباً للقوى الكبرى فبدات عملية الضغط واستغلال التناقضات لكيان الواحد لحساب بعض الاطراف وتم الانفصال وعاد الامر الى ما كان

ولم يطول الوضع حتى حسم الجيش الامر بالانقلاب والذي كان جيشا في اغلبه من الاقليات الطائفية من ايام الاستعمار سقط النظام البرلماني نهائيا لصالح الحكم العسكري الذي يستند الى حلف من الاقليات تمثل باللجنة العسكرية السريه التي خططت للانقلاب ضمن تحول دولي نوعي بانتقال السيطرة من اوربا الى الامريكان الذين اتبعوا استراتيجيه الانقلابات لتأمين السرعة في التحول والسيطرة لحسابهم لان النخب القديمه والتقليديه كانت اوثق ارتباطا باوروبا بكل المجالات

هذا الذي جرى يعتبر تحول تاريخي حيث لأول مرة في التاريخ الاسلامي تنتقل السلطة من الاغلبية السنيه الحاكمه لمئات من السنين وان تغيرت اسماء العائلات من بني امية الى بني عثمان وصولا الى احزاب الاغلبية السنيه في حلب ودمشق .. الكتلة وحزب الشعب عبر الطبقة المدينية والتجارية والصناعية ونخبها الثقافية ورموزها المعروفة في النضال الوطني

ان انقلاب ٦٣ هو المدخل المباشر وتحت الرعاية الامريكية لماساتنا اليوم لان حكم الاقليات لا يمكن ان يستمر الا بالقوة والنار للتحكم بالاغلبية السنيه الا ان البدايه كانت تحالفا برزت فيه التناقضات فتمت التصفيات بين القسم العسكري للبعث والقسم المدني

امبراطوريات السنه الحاكمه وسدنتها من رجال الدين الذين لا يرون هذه الطائفة سوى طائفة خارجة عن الملة والدين .. ا لتغول قي القوة والمال والسطو على كل شيء في المجتمع كان طريقه للتعويض عن كل ما فات ولضمان السلطة لهم الى الابد كما كان يردد ويقال

الكاتب والباحث : موفق زريق

ثم داخل القسم العسكري نفسه فتم ابعاد الدروز عبرسليم حاطوم ثم الاسماعيلين عبر الجندي واحمد الامير ثم جناح علوي لصالح اخر واستتب الامر للاسد الذي اندفع بحقه التاريخي وقلقه الوجودي على نفسه وعلى الطائفة ومن ثم العائلة لترسيخ دولة عسكرية امنية طائفية بامتياز اي تستند الى العصبية الطائفية والعائلية وانهاء البعث عمليا وابقاءه ديكورا امام الشعب والعالم الحديث فرصه تاريخيه لم يكن يحلم بها الاسد ولا طائفته للتنفيس عن كل الحقد المتراكم عبر تاريخ طويل من النفي والتحجير من

إنك سندي عند الشدائد

أميمة العزيز

ذلك.

رمى الأكياس بعصبية، وأسرع لغرفته، وقتها لم تعترض طريقه أم محمود ولم تكلمه واكتفت بتنهيده طويلة موجوعة فهي تعلم ما فيه من ألم وتعذره، كانت تدرك أنه مكسور بسبب مسؤولياته وحاجته الطارئة الجديدة على حياته، الآن يعيل خمس نساء، زوجته وابنتاه وزوجتا ولديه المنشقين وولده اللذان في الإعدادية إضافة إلى أحفاده الأربعة، بعد سنوات من راحته من هذه المسؤوليات فحتى ابنتيه اللتين بالجامعة كانتا تعملان بجانب دراستهما فلم تكونا تطلبان منه إلا نادراً، الآن الوضع اختلف الكل يطلب ولا مورد ولو بسيط وهو رب البيت وعاموده، حتى ولديه المنشقين فلا يحصلان إلا على كفايتهما من قدرة البقاء والثبات على القتال.

لقد مضى أكثر من عام على هذه الحال وكاد ينفذ ذهب أم محمود الذي كانت تتباهى بكثرة أمام أقربائها وجيرانها بسبب بيعه والعيش بثمنه وهي راضية مقتنعة تقوي عزيمة زوجها الذي تراه فارساً نبيل في زمن قل فيها الشرفاء.

أم محمود هي الأخرى سرحت بهذه الأفكار طويلاً وبدأت تبحث عن حل لوضعهم، نظرت إلى الإسوارتين المتبقيتين من ذاك الذهب الكثير في يدها ثم اتخذت قرارها بكل طيب خاطر، لقد خلعتهم ودخلت على زوجها أبي محمود في ابتسامتها التي يعشقها كما يخبرها دائماً، فلما رأى الإسوارتين انتفض وصرخ في حدة: ألم أخبرك أني لن أبيع ذهباً من جديد فأسكتته برقتها وابتسامتها وقالت: وأنا أيضاً لن أرضى ببيعهما إلا بشرط

خرج أبو محمود لشراء متطلبات البيت مرغماً، بعد أن كتبت له أم محمود قائمة طويلة باحتياجاتها، سار متثاقلاً يجر خطواته كمن يسير إلى حتفه، اشترى ما يحتاج وقيد المبلغ في صفحة الدين التي تعاضمت أكثر وأكثر، ثم عاد منكسراً كئيباً، يستذكر في دبره هيئته الذليلة أمام صاحب المتجر وهو يستدين قوت عياله.

تذكر أيام العز والهناء والكبرياء التي عاشها طيلة حياته، تنهد بحرقة حين تذكر صورته وهو يأمر وينهى عناصره التي تتبع له، خلال فترة عمله كضابط لأكثر من ثلاثين عاماً في الجيش. لم يكن قد تبقى له إلا بضعة أشهر قبل أن يتقاعد حين قرر الإنشقاق عن الجيش، لكن وطنيته تغلبت على ذلك رغم سيل الانتقادات التي تلقاها بعد انشقاقه خاصة بعدما تعاضمت عليه المحن والمعاناة.

لقد ضحى براتبه التقاعدي الذي عمل لأجله عقوداً من الزمن في هذا الجيش لأنه قرر الالتزام بصف المواطنيين، رافضاً أن يعين القاتل على جرائمه التي خبرها أكثر من غيره فهو ابن المؤسسة العسكرية حتى وإن كان الثمن المعاناة له ولأفراد أسرته.

أبو محمود ربى أبناءه على حب الوطن وحب الآخرين فكان ذلك سبباً في انشقاق ولديه قبله والتحاقهما صفوف الثوار، وهو ما أشعره بالخجل من نفسه، كيف لهما أن يسبقاه بالانشقاق والالتحاق بركب المواطنين المطالبين بحريتهم والمدافعين عن أعراضهم وأرضهم وكرامتهم أمام ظلم النظام وهو من رباهم على



أن تفتح بثمنهما بقالية لتكن سبباً في رزقنا ووسيلة تشغلك عن هموم الحياة، أنت من أحضر هذه الأشياء وزادني على الناس وأنت القادر على استبدالها لاحقاً بخير منها، أنت زوجي وحبيبي ورفيق دربي في هذه الحياة، ماقت به هو فخر لي ولأبنائنا وأحفادنا ولكل الناس. لم يتخيل أبو محمود أن يفتح بقالية ذات يوم لكن كلام زوجته أعطى لعمله القيمة الحقيقية التي

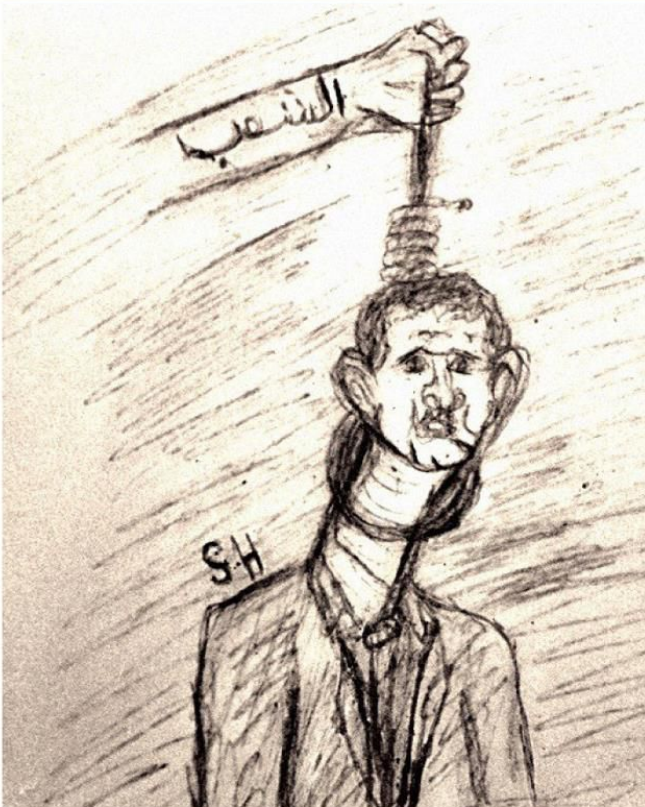
كان يبحث عنها، غرغرت عيناه بدموع الفرح واحتضن زوجته بكل حب، فلطالما كان يذكرها بقوله: "إنك سندي عند الشدائد". فتح أبو محمود بقاليته المتواضعة في ركن من منزله ونظر في أرجائها مبتسماً وناجى ربه بقوله: ربه لا تمنني إلا وأنا أسعى وأعمل وأكل رزقاً حلالاً يا الله.

بقلم: أميمة العزيز

"آل ياسر"

سحقتنا من ثناياها العواصف..؟ أهل يجهلون؟؟
 قدر شاء ولم نشأ أن نكون أن لنا الدين راية ..
 اليتامى.. وأن لنا في القرآن آية.
 والأرامل.. أرضنا..؟ عشنا وموتنا
 أن نكون المقيدين والمهجريين.. هواؤنا..؟ أرواحنا
 أن نكون المعذبين في بلادنا..؟ سماؤنا..؟ من حقدهم وابل.
 قدر..؟ صدورنا تلك الأساطير
 قد سامنا سوء العذاب.. التي سمعتموها في أعالي الجبال.
 النتيجة موت وتعددت الأسباب..! أطفالنا رجال في زمان
 أتعبتنا..؟ انحنى أمامهم هامات الرجال .
 يا.. أخي عربتنا.. نحن ..؟
 أثقلت أهانتنا تلك الحناجر. الخولة
 فحملنا رايات الصمود. والخنساء
 آثم من قال نفسي.. و..؟ آل ياسر
 آثم من خاف من بطش الرعود.
 وعلمنا إننا ميتون..

بقلم: هبة .. د



ما رأيك؟



ما رأيك؟
 هو السؤال الأقوى والأضعف بنفس الوقت في مجريات الثورة وأحداثها المتلاحقة سواءً على الصعيد الداخلي أو الخارجي .
 ولعل الملاحظة الجديرة بالاهتمام هي عزوف الكثيرين في الداخل عن الإجابة على هذا السؤال، بل والشتيمة أحياناً. ولعل الجملة الأكثر تداولاً (بعد إطلاق الشتيمة) : مين سائل عنا ؟؟
 ويعكس هذا التساؤل جواباً ضمنياً : نحن نعمل ولا يهمنا الآخرون. بل إن الكثيرين لا يهتمون لما يجري في العمل السياسي، بل ربما لا يملكون الوقت لذلك.
 هذا هو الحال الذي أوصلتنا إليه معارضتنا السياسية الخارجية، وما التخبط وبعض الانعطافات

الحادة عن مبادئ وشعارات الثورة وأهدافها إلا انعكاساً لا بد منه لهذه السياسات، التي لم تستطع ، رغم كل هذه الشهور الطويلة المترعة بالدماء والجراح والدمار، أن تجمع السوريين على كلمة فصل واحدة.
 نأمل من معارضتنا الخارجية بكل شخصها وقواها وتياراتها وأحزابها ومجالسها واقتلافاتها وحكوماتها وغير ذلك أن تتيح لنا الإجابة عن السؤال: ما رأيك بجواب تتفق عليه ولو بالحد الأدنى ؟؟
 عندها سيكون السؤال: ما رأيك فعلاً السؤال الأقوى، أو فليبق الأضعف واللا طائل منه فلف .

بقلم : أيوميا

عُذراً حبيبتي

عُذراً عُذراً حبيبتي لَمْ أَقِفْ بجوارك
 عُذراً حبيبتي لَمْ أَسْمَعْ نِدَائِكَ
 أَحْبَبْتُ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَحْبَبُكَ
 بَحَثْتُ عَنْ أَحْلَامِي بَعِيداً عَنْ حُضْنِكَ
 كُنْتُ أَنَانِيَّةً أَبَحْتُ عَنْ ذَاتِي بَعِيداً عَنْ أَحْلَامِكَ
 أَخَذْتُكَ مِنِّي أَهْوَاءَ نَفْسِي ظَنَنْتُ أَنِّي حَقَقْتُ حُلْمِي

فوجدتُ أني خَسِرْتُ بلدي ، في حبي لنفسي
 وأصبحتُ غريبةً في أرض الغربة
 أَحْبَبْتُ أَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ لَكِنَّ الْقَدَرَ مَنَعَنِي
 حَجَزَنِي أَسْرَنِي وَسَجَنَنِي فِي بِلَادٍ ظَنَنْتُ أَنَّهَا حُلْمِي
 عُذراً سوريّتي عُذراً حبيبتي

بقلم : النداء

أخلع الوعي كي أعيش

محمد جمال طحان



عندما تكون قادراً على رؤية الأشياء كما هي، بوضوح شديد، وأنت تتجول في الوطن العربي الكبير؛ تكبر مأساتك، وتصبح معرضاً أكثر من سواك للجنون. البصيرة النافذة وبأل على صاحبها إذا كان من مواطني العالم الثالث، لأنه محاصر ويعرف أنه محكوم عليه داخل بلده بملايين العوائق التي تمنع ملكاته الفذة من الانطلاق كي يتمكن من إبداع العالم وفق رؤاه الشفيفة. كما أنه يقطن بلداً محاصراً بحيتان العالم الجديد.

عندما تخرج إلى الشارع في الصباح، لاتنس أن تقفل على عقلك في أحد أدراج المكتب قبل أن تخرج، لأنك إذا خرجت به لابد أن تفقده من خلال احتكاكك بالعالم الخارجي الموحد.

تلال القمامة تنبئك عن كمية الطعام التي ظل أصحابها يُعلفون بها حتى آخر الليل، كي يتمكنوا من نسيان واقعهم، وكي يسود نومهم الشخير خوفاً من أن يحلموا بالحرية، بعدما غدا ممكناً، بفضل التقنية الحديثة، كشف الأحلام.

تتجاوز فوضى القمامة، وتقفز في الشوارع قفراً كالأرنب المذمور خوفاً من السقوط في إحدى الحفر التي ابتدعتها إحدى المؤسسات لإصلاحات أعطالها ثم نفذت ميزانية إعادة الردم بعدما سُرقت ثلاثة أرباع الأموال المخصصة للعمل. فُتح التحقيق لمعرفة السارق، ثم نسيت المحاكم إكمالها أو إغلاقه بسبب تنقلات القضاة المستمرة حرصاً على النزاهة، بعدما اكتشف أولو الأمر أن خير مصلح للقضاء هو القضاء على المنصب الأبدى للقضاة.. إنهم ينقلونهم قبل أن يتعرفوا إلى مفاصل الارتزاق في

منصبهم الجديد.

تغض الطرف عن ذلك كله، وتتناسى فظائع السير الضائع بين سائقي السيارات وشرطة المرور.

تصل الدائرة التي تصعدها، تدوخ بين الموظفين، ترش الرشاش كمن يعيد أبناءه الكثيرين.

تعود إلى البيت لتأكل ما أتفق، فلا الدخل يعين على شراء الحاجيات، ولا الزوجة قادرة على الطبخ بعد عمل مضمّن تقضيه خارج البيت للمعونة في المصروفات الكثيرة.

تجلس إلى التلفزيون، تدير المؤشر إلى أي محطة عربية تسمع الأخبار، يطالعك المذيع بلهجته الصارمة: استلم الأمير عشرات برقيات التهنية من دول العالم، تشيد بقيادته الحكيمة التي جعلت

البلاد تضاهي أعظم الأمم في تطورها ونمائها، بفضل سهر صاحب الفضل على راحة مواطنيه وأمنهم ورخائهم.

لاتشتم المحطة ... لاتشتم المذيع ... راقب ضغطك ... إذا كان مرتفعاً بهذا يعني أنك أخطأت بإخراج عقلك من خزائنه.

لاتجرب محطة أجنبية، لأن الوضع سيغدو أكثر تفاقمًا، ستري صورتك وقد كُتب تحتها: إرهابي، مطلوب القضاء عليه وعلى البلد الذي يؤويه.

سل مجرباً واستمع إلى نصحه، كي تحافظ على عقلك ... ضع CD لفيروز واكتف بغزليات أبي ريشة ونزار.

اترك السياسة لأهلها، والثقافة

لأهلها، والحرية لأهلها، والحياة لأهلها، واكتف بالعيش، ولا تنم إلا بعد عشاء ثقيل. ولا تنس ... اخلع الوعي قبل النوم، وقبل أن تستيقظ أيضاً خشية أن تدهمك أحلام الحرية فتصبح في (خبر كان) منصوب على ماكان يُنصب عليه الأحرار في زمن خلفاء الدولة المريضة، الذين تركوا أحفادهم لك بالمرصاد.

الكاتب و الباحث:

د. محمد جمال طحان

العسكري الجميل كهبوب أيلول



شَكَلتُ غَصْنَ زَيْتُونٍ بِخَوْذَتِهِ
وهو ينتحب تحت بطانيته،
فانتفضَ جرسٌ صغيرٌ في قلبه،
ويُعْري شياطينَه واحداً واحداً..
وَأَلَفَ أغنية..
لا تعنيه الإِشاعاتُ التي يطلقها
العسكري المِرابِضُ على حدودِ
حديقَتنا
لكنه يلعب مع الأطفالِ كرة القدم..
في أوقاته فراغه
وحين زادوا مرتبه
يفرُّكَ كُفْيَه بالورد
اشترى لأولادِ الحي تَفَاحاً،
ثم يتنهد فجأة:
ولقلبه عوسجة..
(عذبةٌ هي الحياة... كأغنياتِ
قالوا له : في بيتنا مسدس،
الريف، لكن عمري أقصرُ من عَسَلِ
لكنه تفاجأ حين وجد طفلتين،
يزنُّرُ خصرَ البلاد..)
ورفَ حمام..
وفي الليل ..
مرةً أحب بنتاً من حارتنا
يُلمعُ حربته،
لكن قواعدَ الحرب تمنع الزواجَ بين

ويغزرها في السياجِ الفاصل بين
القَاتِلِ والقَتِيلِ
وموته وموتنا..
سألتَه : متى ستنتهي الحرب ؟؟
فأجابني : متى ستنتهي الحرب ؟؟
وأغلقَ درفَةَ الليلِ على حلمه ...
هو من طينٍ مثلنا..
ويعشق رائحةَ البِنِّ والغناء،
يدخنُ بتلذُّذٍ سيجارته.. ويدعسها
بغيط..
ثم يحدقُ بالعصافير التي تطير
إلى قريته البعيدة..
ويلوِّحُ لها..
ولا أحدٌ ينصتُ إليه في الليل

أسرة تحرير صحيفة
(جريدتنا) تتقدم بالاعتذار
للشاعر السوري أنور عمران
وتكرر نشر قصيدته
الترجمة لعدة لغات
أجنبية (العسكري الجميل
كهبوب أيلول) نظراً للخطأ
غير المقصود ووضعها في صفحة
القراء العدد الماضي .

العسكري الجميل كهبوب أيلول
العسكري الساكنُ في حديقة بيتنا..
العسكري الجميل كهبوب أيلول..
والطويل .. كزيارة مفاجئة..
في الليل كان يستند إلى بندقيته..
هو عاشق مثل كل فتیان حِينَا،
ولكنه يكبرهم بعشرين طليقة..
مرةً لم تتذكرِ الفصيلة طعمه..
فسال الخجل من لحيته وهو
يقترُب من تنور أحلامنا
و مرةً

قصيدة الشاعر :

أنور عمران

الشعب

SH

